



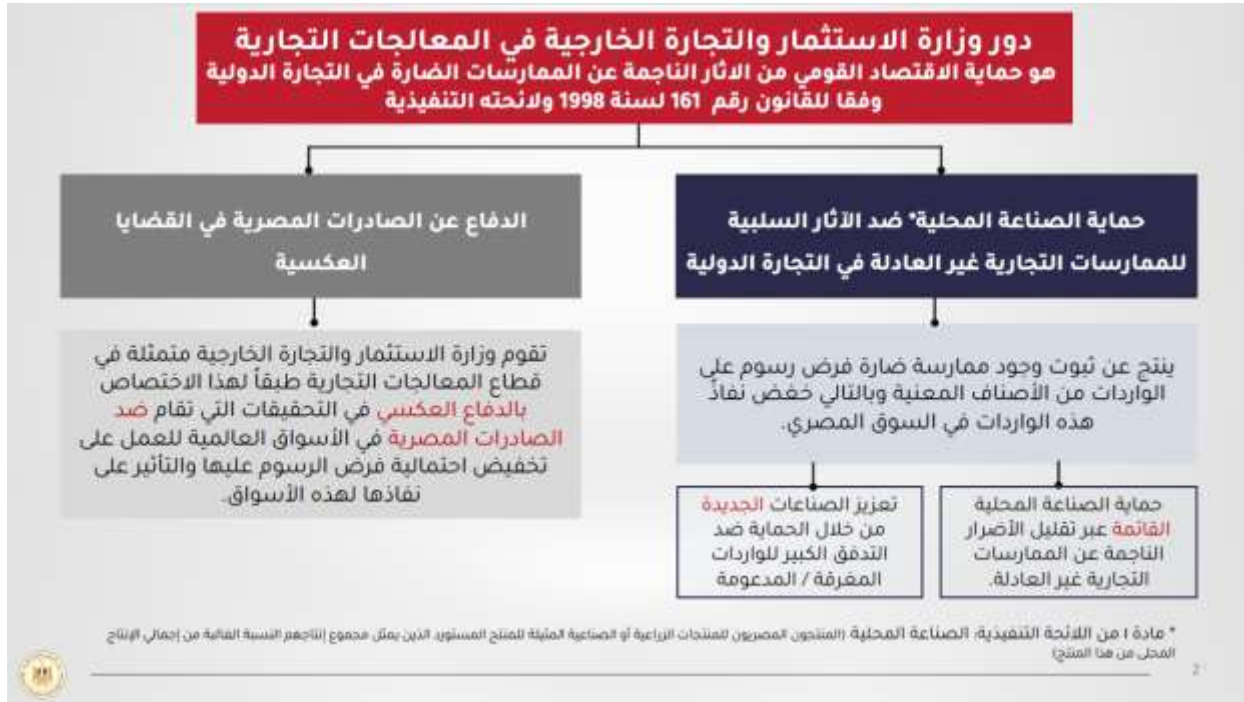
## 8 محطات رئيسية لفرض تدابير وقائية نهائية على بعض واردات منتجات الصلب بموجب نتائج التحقيقات والدراسات الفنية

- قطاع المعالجات التجارية (سلطة التحقيق بوزارة الاستثمار) أثبت وجود زيادة في الواردات ألحقت ضرر جسيم بالصناعة
- إجراءات لتعميق الصناعة

### مقدمة:

تحرص وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية على تبني وتطبيق المناهج العلمية عبر تحليل مؤشرات وبيانات الأسواق كأساس لصياغة سياساتها الاستثمارية والتجارية، وتتحاز دائماً لما تثبته الدراسات الفنية المبينة على الأدلة والتحليل والبيانات المدققة.

وبناء على ما تقدم حرصت الوزارة من خلال قطاع المعالجات التجارية على إجراء تحقيقات موسعة ودراسات فنية متخصصة لتحديد التدابير الوقائية على واردات منتجات الصلب، واتساقاً مع منهج الوزارة الدائم بالمكاشفة والمصارحة مع الرأي العام وتوضيح التطورات وكيفية اتخاذ القرار في ضوءها، تم إعداد التقرير التالي موضحاً منهج وحيثيات اتخاذ قرار تدابير وقائية نهائية على واردات منتجات الصلب.





## المحطة الأولى: تطورات عالمية غير متوقعة وفائض كبير في الطاقات الإنتاجية

كشفت البيانات التي رصدها قطاع المعالجات التجارية بوزارة الاستثمار والتجارة الخارجية عن ثمة تغيرات عالمية أثرت بشكل مباشر على صناعة الصلب في مصر، حيث وصل الفائض العالمي القابل للتصدير إلى 639 مليون طن، إذ أدت أزمة القطاع العقاري في الصين إلى تراجع طلبها المحلي، مما دفعها لتوجيه الفائض الضخم الذي زاد بنسبة 76% عالميًا نحو الأسواق الأقل حماية ومن بينها مصر.

### التطورات غير المتوقعة: الفجوة بين الطاقة الإنتاجية والاستهلاك العالمي

زيادة الفائض العالمي تعني  
زيادة الضغط على أي سوق  
مفتوح أمام الواردات

الرسوم على تلك المنتجات التي  
تفرضها مصر:

- رسم جمركي عام: 5% فقط على الصاج الساخن، الصاج البارد والمجلفن والملون.
- 0% على البليت.
- قبل التحقيق (لا توجد رسوم جمالية/وقائية على الصاج الساخن أو البارد أو البليت).



المصدر: تقرير OECD Steel Outlook 2026

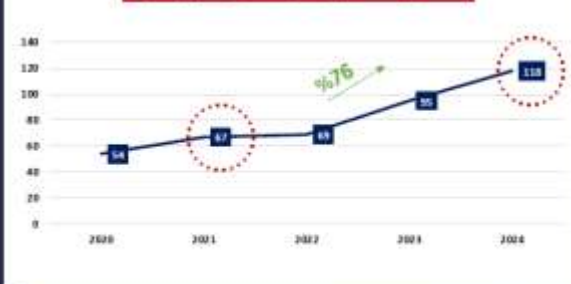
تشير البيانات إلى استمرار الفجوة بين العرض والطلب في السوق العالمي للصلب خلال الفترة 2025-2021، حيث ارتفعت الطاقة الإنتاجية العالمية من نحو 2.4 إلى 2.5 مليار طن بينما تنخفض الطلب العالمي من 1.9 - 1.8 مليار طن مما أدى إلى زيادة الفائض من نحو 465 مليون طن إلى 639 مليون طن (174 مليون طن بنسبة 37%)

### التطورات غير المتوقعة:

### أثر الأزمة العقارية الصينية على سوق الصلب العالمي

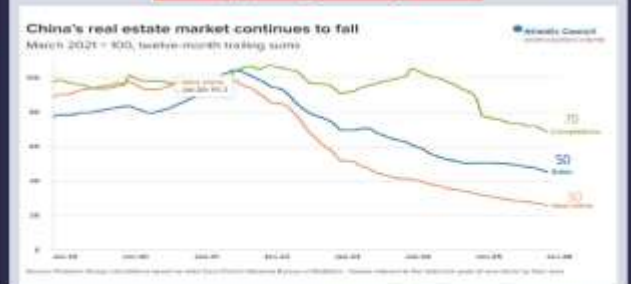
- تمثل الصين نحو 46% من الإنتاج العالمي للصلب، وقد شهدت تراجعاً حاداً في الطلب المحلي نتيجة أزمة قطاع العقارات، الذي كان يستحوذ على نحو 50% من استهلاك الصلب.
- ورغم ذلك، استمر الإنتاج عند مستويات مرتفعة، مما أدى إلى زيادة الصادرات إلى نحو 118 مليون طن في عام 2024 (+76% مقارنة بعام 2021)، وتوجيه الفائض إلى الأسواق العالمية بأسعار منخفضة، مما زاد من الضغوط التنافسية على الأسواق المستوردة.

الصادرات الصينية من الصلب (مليون طن)



المصدر: تقرير OECD Steel Outlook 2026

الأزمة العقارية الصينية



المصدر: تقرير OECD Steel Outlook 2026



## المحطة الثانية: تصاعد عالمي في السياسات الحمائية ضد واردات منتجات الصلب

عقب التطورات العالمية والفوائض الانتاجية فرضت عدة دول من بينها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وغيرها إلي رسوم حماية وتدابير وقائية علي وارداتها من منتجات الصلب من كافة دول العالم، لذا فان تحرك مصر جاء ضمن مسار اتبعته هذه الدول وغيرها مؤخرًا لحماية الصناعة وفقاً لأحكام اتفاقيات منظمة التجارة العالمية والقانون المصري ولائحته التنفيذية في هذا الشأن.

### التطورات غير المتوقعة: تصاعد السياسات الحمائية عالمياً علي منتجات الصلب المختلفة

الدولة	نوع التدبير	الرسم
 الولايات المتحدة	- جمركي - إغراق	- 25% على كل الواردات في 2018، وارتفعت إلى 50% في عام 2024. - 90% سخاخن و 265% بارد علي الصين - لنسب أخرى متفاوتة على واردات من دول متعددة مثل تركيا، كوريا، البرازيل - قضية إغراق ضد مصر ودول أخرى وتم فرض رسوم تعويضية مؤقتة 29.5% و رسوم إغراق مؤقتة بنسبة 34.2%
 المملكة المتحدة	- وقائي	- 25% منذ 2021
 تركيا	- جمركي - إغراق	- 15-13% جمركي. - من 6.1% إلى 43.1% (الصين/روسيا/الهند/اليابان) منذ عام 2024
 الاتحاد الأوروبي	- وقائي - إغراق	- 25% وقائي منذ 2018. - من 4.7% إلى 7.3% (تركيا، الصين، البرازيل، إيران). - يوجد رسوم إغراق ضد عدة دول ومن ضمنها مصر (النسبة المفروضة علي مصر 11.7%). - سيتم تطبيق حصص كمية للحد من وارداته من الصلب
 جنوب أفريقيا	- وقائي - رسوم إغراق	- 10% منذ يوليو 2025. - من 19% إلى 57% (الصين - اليابان - تايبان) منذ مارس 2026
 المكسيك	- وقائي مؤقت	- 25% حتى 2025
 البرازيل	- خصص + وقائي	- 9-11% داخل الحصص وتصل إلى 25% عند تجاوز الحصص منذ 2018
 تايلاند	- إغراق	- من 4.74% إلى 42.34% على واردات مصر وفيتنام
 ماليزيا	- إغراق	- من 2.5% إلى 36.8% على واردات من الصين والهند واليابان وكوريا.
 كوريا	- إغراق	- تصل حتى 38% على واردات من الصين واليابان

المصدر: موقع منظمة التجارة العالمية و [www.wto.org](http://www.wto.org)



## المحطة الثالثة: شكاوى المصانع المتكاملة وشبه المتكاملة المحلية لتضررها من زيادة الواردات

تلقى قطاع المعالجات التجارية شكاوى في عام 2025 من شركات محلية تعمل بصناعة الصلب تطالب بفرض تدابير وقائية عقب تضررها من واردات البليت والصاج المدرفل البارد والساخن والصاج المجلفن ونظيره الملون، وتمثل المصانع والشركات التي تقدمت بشكاوى النسبة الأكبر من الإنتاج المحلي.





## المحطة الرابعة: بدء التحقيق في ضوء كفاية الأدلة والمستندات وإثبات وجود زيادات في الواردات

قام قطاع المعالجات التجارية (سلطة التحقيق) بفحص الأدلة والمستندات المقدمة من الشركات الشاكية، والتي أثبتت القطاع كفايتها لبدء تحقيق رسمي.

وتنظم اتفاقيات منظمة التجارة العالمية ضوابط فرض رسوم مكافحة الإغراق أو الرسوم التعويضية حال حدوث الدعم أو التدابير الوقائية حال وجود زيادة كبيرة في الواردات، كما أن اتفاقية التدابير الوقائية بمنظمة التجارة العالمية، والمتفقة مع القانون المصري رقم 161 لسنة 1998 ولائحته التنفيذية، قد أجازت فرض تدابير وقائية مؤقتة بمجرد بدء التحقيق بحد أقصى 200 يوم لحين الوصول إلى قرار نهائي.

وأثبتت التحقيقات الميدانية والدراسة الموسعة التي أجراها قطاع المعالجات التجارية بوزارة الاستثمار والتجارة الخارجية وجود زيادات في واردات منتجات الصلب.

وتختلف الممارسات التجارية الضارة، حيث تتخذ تارة شكل الإغراق وهو بيع منتج في دولة أخرى بسعر أقل من قيمته في بلد المنشأ بهدف كسر السوق وإخراج المنافسين المحليين، وتارة أخرى تتخذ شكل الدعم من خلال تقديم مزايا مالية أو إنتاجية تسمح بالتصدير بأسعار غير عادلة.





## المحطة الخامسة: فرض تدابير مؤقتة ونتائج إيجابية للتدابير على تحفيز الاستثمار والانتاج

قررت الوزارة في 14 سبتمبر 2025 فرض تدابير وقائية مؤقتة لمدة 200 يوم لحين الفصل النهائي، وذلك بناءً على نتائج التحقيقات وما أثبتته بشأن وجود زيادة في واردات البليت في حينه، وجاءت الزيادة كالآتي:

الصف	تاريخ استلام الشكوى	تاريخ بدء التحقيق	تاريخ تطبيق الرسوم المؤقتة (بعد اقصي 200 يوم تنتهي في 1 ابريل 2026)	تاريخ ارسال تقرير الحقائق والنتائج	تاريخ انتهاء مهلة التعليقات على تقرير الحقائق والتحقق	تاريخ انتهاء الرسوم المؤقتة
البليت	2025/7/30	2025/9/10	2025/9/14 تم فرض نسبة 16.2%	2026/3/7	2026/3/14	2026/4/1
مسطحات الصلب المدرفل على الساخن	2025/1/19	2025/4/22	2025/9/14 تم فرض نسبة 13.6%	2026/2/15	2026/2/22	2026/4/1
الصاح المدرفل على البارد والصاح المجلفن و الصاح الملون	2025/8/10	2025/9/10	2025/9/14 تم فرض على: * البارد بنسبة 11.31% * المجلفن بنسبة 12.16% * الملون بنسبة 4.94%	2026/3/1	2026/3/9	2026/4/1

جدير بالملاحظة وفي ضوء الرصد المستمر من قبل الوزارة وتقييم آثار فرض التدابير الوقائية المؤقتة على الأسواق، فقد ساهمت هذه التدابير في تحفيز الاستثمار وزيادة الإنتاج، فعلى صعيد الصاح المدرفل على البارد تم التعاقد بواسطة شركات قنديل وبيراميدز والجلاد على إضافة خطوط إنتاج جديدة، أما الصاح المدرفل على الساخن فتعاقدت مجموعة عز على أفران إنتاج جديدة، وعلى صعيد البليت تم إعادة تشغيل أفران صهر البليت بمجموعة بشاي بطاقة إنتاجية 2.3 مليون طن بعد أن كانت متوقفة.

### اثر التدابير الوقائية المؤقتة على تحفيز الاستثمار وزيادة الانتاج



#### البليت

إعادة تشغيل أفران صهر البليت التي كانت متوقفة عن الانتاج بطاقة إنتاجية 2,300,000 (مجموعة بشاي)



#### الصاح الساخن

تعاقد الشركات المنتجة للصاح الساخن على أفران لإنتاج اصناف الصاح الساخن والتي لم تكن موجودة من قبل (مجموعة عز)



#### الصاح البارد

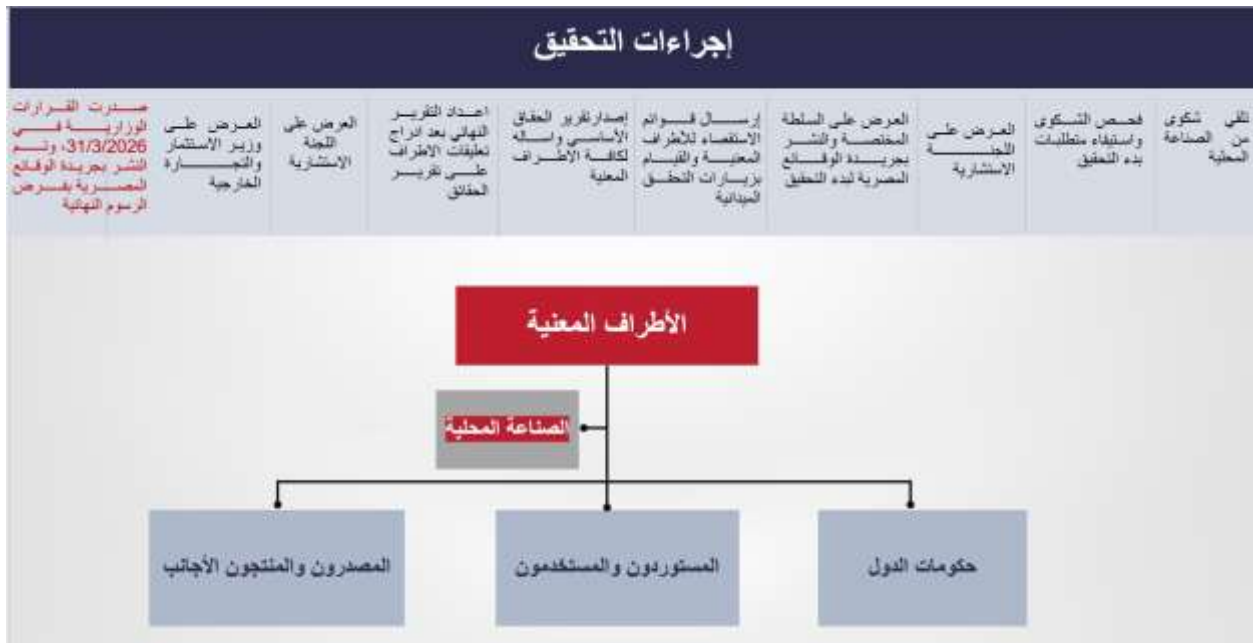
التعاقد على إضافة خطوط إنتاج اضافية بالزنك والالمنيوم (مجموعة قنديل - شركة بيراميدز - شركة الجلاد)



## المحطة السادسة: إثبات وقوع ضرر على المصانع المتكاملة وشبه المتكاملة

واصل قطاع المعالجات التجارية بوزارة الاستثمار والتجارة الخارجية تحقيقه عبر الزيارات الميدانية وعقد جلسات استماع لكافة الأطراف (المصنعين – المستوردين – المستخدمين – المصدريين – الغرف الصناعية – الاتحادات)، وذلك عقب فرض التدابير الوقائية المؤقتة، وأثبتت التحقيقات تضرر المصانع المتكاملة وشبه المتكاملة من الزيادة في الواردات، حيث كشفت بعض المؤشرات المالية والتشغيلية ذلك ومنها على سبيل المثال:

- انخفاض هوامش الربحية / تحقيق الخسائر
- انخفاض الحصص السوقية للصناعات المحلية مقدمة الشكوى
- انخفاض معدلات استغلال الطاقات الإنتاجية للصناعات المحلية الشاكية



## المحطة السابعة: تحقيقات موسعة بالتنسيق مع كافة الأطراف

واصلت الوزارة مسارها في عقد سلسلة من الاجتماعات مع كافة الأطراف بحضور وزارة الصناعة والتموين والتجارة الداخلية، بالتوازي مع إثبات قطاع المعالجات التجارية ضرر واقع على الصناعة متأثرة بالزيادة في الواردات.

### جهود مكثفة للتشاور مع كافة الأطراف المعنية للتحقق من المعلومات

- عُقد 4 جلسات استماع موسعة برئاسة وزير الاستثمار والتجارة الخارجية مع جميع الأطراف المعنية (خضر بعض منها وزير الصناعة ووزير النموين والتجارة الداخلية). شملت جميع الأطراف المعنية وهم ممثلي الصناعات المحلية لمنتجات البليت، والصاح المدرفل (الساخن والبارد والمجلفن والملون)، إلى جانب ممثلي الشركات المستخدمة لهذه المنتجات، وغرف الصناعات المعدنية والهندسية، وذلك لتقييم التحديات المرتبطة بتطبيق الرسوم الوفائية.
- هذا كله بعد ما قام القطاع المختص بعقد 3 جلسات استماع للتحقيقات الثلاث بموجب المادة رقم 25 من اللائحة التنفيذية للقانون رقم 161 لسنة 1998 والتي كان يمكن بموجبها إصدار القرارات النهائية دون الاحتياج إلى عقد الجلسات سابقة الذكر.

وقد أشار بعض من الحاضرين إلى عدد من المشاكل الرئيسية - من وجه نظرهم - من أبرزها:

1. وجود فجوة في توافر منتج البليت بالسوق المحلي. في ضوء اختلاف الطاقات الإنتاجية بين مصانع الحديد المتكاملة ومصانع الدرفلة.
2. احتمالية انعكاس الرسوم على تكلفة المنتجات النهائية في بعض الصناعات الهندسية، خاصة الأجهزة المنزلية التي تعتمد على الصاح كمدخل إنتاج أساسي.
3. محدودية قدرة الصناعة المحلية للصاح البارد على توفير جميع المواصفات والدرجات المطلوبة لبعض التطبيقات المتخصصة. نظرًا لاختلاف الاحتياجات التكنولوجية.
4. قرار فرض الرسوم المؤقتة لم يأخذ في الحسبان الشحنات التي تم التعاقد عليها مسبقًا.
5. جودة الشركات المدرفلة لا ترقى إلى الجودة العالمية بموجب دراسات أعدت من قبل كلية الهندسة جامعة القاهرة وعدم انتظام الحسابات والقوائم المالية للشركات الدرفلة.





## المحطة الثامنة: فرض تدابير نهائية على واردات منتجات الصلب عقب نتائج الدراسات الفنية والتحقيقات

وعقب انتهاء التحقيقات مع كافة الأطراف، استقرت سلطة التحقيق (قطاع المعالجات التجارية بوزارة الاستثمار والتجارة الخارجية) على فرض تدابير وقائية نهائية تتناقص سنويًا في ضوء تحليل البيانات الشهرية والتطورات، بموجب ما أسفرت عنه الدراسات الفنية وأثبتته التحقيقات.

### وجاءت نسبة التدابير الوقائية النهائية كالتالي:

- 13.12% على البليت
- 13.6% على الصاج المدرفل على الساخن
- 13.7% على الصاج المدرفل على البارد
- 14% على الصاج المجلفن
- 14.5% على الصاج الملون

### التدابير الوقائية المؤقتة والنهائية

الرسوم النهائية	الرسوم السنوية من 14 سبتمبر 2025 التحديد الاولي	الصف
<b>13.12%</b> (مع تحرير الرسم خلال فترة التطبيق)	<b>16,2%</b> (رسوم وقائية مؤقتة)	البليت
<b>13.7%</b> الصاج البارد <b>14%</b> الصاج المجلفن <b>14.5%</b> الصاج الملون (مع تحرير الرسم خلال فترة التطبيق)	<b>11,11%</b> الصاج البارد <b>12,16%</b> الصاج المجلفن <b>4,94%</b> الصاج الملون (رسوم وقائية مؤقتة)	الصاج المدرفل على البارد والصاج المجلفن و الصاج الملون
<b>13,6%</b> (مع تحرير الرسم خلال فترة التطبيق)	<b>13,6%</b> (رسوم وقائية مؤقتة)	مسطحات الصلب المدرفل على الساخن



## • إجراءات لتعميق الصناعة

جاءت قرارات وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية بشأن التدابير الوقائية ضمن استراتيجية متكاملة تتضمن حزمة إجراءات رقابية تشمل :

- إلزام كافة الأطراف بتقديم بيانات شهرية تفصيلية لمراقبة التطورات وقياس أثر التدابير
- مراجعة دورية ربع سنوية للتدابير وفق المتغيرات والتطورات وما تكشفه البيانات
- ملاحقة الكيانات غير المرخصة

كما يحق للوزارة تعديل هذه التدابير أو إلغاؤها وفقاً للمادة 85 من القانون رقم 161 لسنة 1998، في ضوء تحليل البيانات الشهرية والتطورات.